دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة
في القرءان الكريم

بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط على اوظيفة النهائية لدرجة سرجانا س-١

الإعداد:

نورة الحسنية

٠٣٣١٠٠٤٧

تحت الإشراف:

أنوار فردوسي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٧٣٩٨٨

فيصل الفتوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٧٢٧٣

الشعبة اللغة العربية وأدبها

الكلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج

٢٠٠٧

حضرة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الإسم : نورة الحسنية

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٤٧

موضوع البحث : دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات الازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للسنة الدراسة ٢٠٠٦-٢٠٠٧م، وتقبل مني فائق الإحترام وجزيل الشكر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ١٤ يولي ٢٠٠٧م

المشرف

(محمد أنوار فردوسي الماجستير)

تقرير لجنة المناقشة
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

فقد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبته:

الإسم : نورة الحسنية

رقم الجيد : ٠٣٣١٠٠٤٧

موضوع البحث : دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم

وقررت اللجنة بنجحها واستحقاقهاعلى درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها أن تلحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، ١٤ يولي ٢٠٠٧م

الأساتيذ المناقشون:

١. الأستاذ مزكى الماجستير (..............)

٢. الأستاذ أنوار فردوسي الماجستير (..............)

٣. الاستاذ هلمي شيف الدين الماجستير (..............)

تحريرا بمالانج، ١٤ يولي ٢٠٠٧م

عميدة كلية العلوم والثقافة،

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج

٢٠٠٦-٢٠٠٧

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : نورة الحسنية

رقم الجيد : ٠٣٣١٠٠٤٧

موضوع البحث : دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم

للحصول على درجة سرجانا (SI) في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للسنة الدراسة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

تحريرا بمالانج، ١٤ يولي ٢٠٠٧م

عميدة كلية العلوم والثقافة،

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

محتويات البحث

صفحة الموضوع...
صفحة تقرير المشرف ....
صفحة تقرير لجنة المناقسة ....
رسالة الرئيس باستلام البحث الجامعي ....
محتويات البحث...
كلمة الشكر والتقدير i
الشعار..iii
الإهداء iv
ملخص البحث...v
الباب الأول : مقدمة...١
أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث..٤
ج. أهداف البحث ٤
د. فوائد البحث ٥
ه. تحديد البحث ٥
و. الدراسة السابقة ٦
ز. مناهج البحث ٧
ك. هيكل البحث...١١
الباب الثاني : الإطار النظري ١٣
أ.الهرمنيوطيقا ١٣

١. التاريخ ونشأته ١٣
٢. تعريفه ومفهومه ١٤
٣. المنهج الهرمنيوطيقا... ١٧
٤. اتصال الهرمنيوطيقا باللغة... ١٨
٥. محمد شهرور... ١٩
أ. خلفية الدراسة ١٩
ب. الرجال المأثرون ٢٠
ج. مؤلفاته ٢١
د. المنهج شهرور في علوم القرآن... ٢١
ب. اللغة التلطفة... ٢٥
١. اللغة... ٢٥
أ. تعريف اللغة... ٢٥
ب. أصل اللغة... ٢٨
ج. التحليل اللغوي... ٣٠
٢. التلطفة ٣٢
الباب الثالث: نتائج البحث ٣٨
أ. الأسس اللغة التلطفة ٣٨
ب. الأية التي تتضمن عليها... ٣٩
ج. معنى اللغة التلطفة في القرآن الكريم عند محمد شهرور ٤١
١. بمنهج اللغوية ٤١
أ. من حيث التركيبى اللغوي ٤١
ب. من حيث الفنولوجي (الصوتية)... ٤٣

ج. من حيث الوظيفة اللغة ٤٥
٢. المنهج التاريخى- العلم ٤٨
الباب الرابع : الإختتام ٥٣
أ. الخلاصة... ٥٣
ب. الإقتراحات ٥٥
المراجع ٥٧

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم، وأشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد، وأشهد أن محمد عبده ورسوله شهادة ترفع مؤدها إلى مراتب أولى التمجبد، صلى الله عليه وسلم، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهو قولي، أمين، أما بعد:

فقد انتهى هذا البحث بتوفيقه تعالى، ولذلك ينبغى على الباحثة الشكر إليه تعالى وإلى من قد ساهم في هدا البحث حتى النهاية، عملا لقول الحديث: من لم يشكر الناس لم يشكر الله

هذا، ولا يفوتني أن أسجل شكري الوفير وتقديري البليغ لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث الجامعي مباشرة أو غير مباشرة من حيث كتابته وبحث صلبه تماما وأخص هذا البحث:

١. البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الأستاذ دميتطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. الأستاذ الحاج ولدنا ورغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
٤. الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير، كمشرف هذا البجث حتى كتبت الباحثة بحثا جيدا ظريفا ويستعد في إقامة وتصحيحه. على توجهاته القيمة وإرشادته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. الوالدي المحترمين هما يربياني في حنانها ويحثاني على تقدم لنيل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المائلة من التحديات فجزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة، أمين

٦. أساتذتي الذين علموني بالصبر والإخلاص ولو حرفا
٧. زملائي الأحباء في المعهد الإسلامي الحكمة الفاطمية الذي قد ساعدنني في كل حال
٨. وكذالك زميلتاني نور أم الخير ورشيدة المستقيمة في مسكن واحد اللتان تعطيان الحماسة لتفريغ هذا البحث

فجزاهم الله أحسن الجزاء وكتب لهم أضعاف الحسنات في الأولى والأخلرة أمين، وارجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفعه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. وأنتظر كل الإنتظار النقد والتنبيه

الباحثة،

نورة الحسنية

الشعار

"من كَانَ يؤِمن ِباللهِ والْيومِ ْالأخِرِ
فَلْيقُلْ خيرا أوِليصمت"

(رواه البخار ومسلم)

"Siapa yang beriman kepada Allah dan hari akhir, hendaklah dia berkata baik atau hendaklah dia diam saja"

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي العزيز الحاج سوارنا

والدتي النبيلة الحاجة منيرة

أختي المحبوبة مفيدة الامة

أخي المحبوب مفتاح المنير

وجدتي الكرامة الحاجة واسعة

وجميع أساتذتي الكرام

وجميع أصدقائي الأعزاء

ملخص البحث، نورة الحسنية، ٠٣٣١٠٠٤٧، دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم. البحث الجامعي. في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧، تحت الإشراف: الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير.
الكلمة الرئيسة: الهرمنيوطيقا، اللغة التلطفة

نزل القرآن باللغة العربية التي يتكلم بها العرب. وكانت اللغة العربيـة تعد ألة الإتصال بين الله ونبيه صلى الله عليه وسلممن جهة وبين النبى والناس من جهة ثانية. بقول الله تعالى في سورة الرحمن "علّمه البيانَ" هنا نعـرف أن الله يعلم الإنسان لاجتهاد التكلم، وذهب الرحمن إلى أن كلمة القول والبيان مفتاح الكلمة الذي استعمله القرآن للمواصلة

الإنسان لمخلوق الإجتماعية يتعلق بالتفاعل والمواصلة التي تحتاج اللغة، وللمسلمون الكتاب أي القرآن الكريم للإرشاد في حياتهم، قد علمنا القـرآن كيف نواصل ونتحدث ملازمة باستعمال اللغة التلطفة واللغة التي لها الأدب. وكما قال عبد الرحمن أن التلطفة متساويا بالأخلاق في اللغة، أما لمعرفة المعنى الأسوس اللغة التلطفة التي علمها القرآن الكريم ليس جميع الناس أن يفهمـوه بعميق. فيؤخذ الباحثة أسئلة البحث ما هي الأسس التي علمها القرآن عمـا يتعلق باللغة التلطفة؟ وكيف معنى اللغة التلطفة في القرآن الكـريم ؟. هنـا استعملت الباحثة الهرمنيوطيقا لإكتشاف معناها، وأخـذت الباحثـة بهـذه الموضوع "دراسة تحليلية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم"

في سياق الكلام الهرمنيوطيقا هو مجموع من الأفكار والنظريات والفلسفة المتركزات على مسائل مفهوم النص في الحقيقة قد ظهر الهرمنيوطيقا في أوائل العصور كلما صعب فهم النص القرآن. ولذلك لفهمه يحتاج المسلمين إلى البيان والترجمة والتفسير، كان الهرمنيوطيقا يظهر بعد وفات

الرسول صلى الله عليه وسلم لأن بعده السلطة الوحيدة في بيان القرآن وكان المسلمون متفاعلين بالحضارة والثقافة الأخرى

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (Librari Research)، وتستخدم المنـهج الوصفى (Descriptive Method)، وأما بيانات هذا البحث تسـمى بالبيانـات الكيفية (Data Quality) لأن الباحثة عبرتها تعبيرا الفاظيا للحصول إلى نتيجـة البحث، و مصادر هذا البحث هو القرآن الكريم والكتب التي تتعلـق بهـذا الموضوع من الهرمنيوطيقا واللغة التلطفة، ثمّ تقوم الباحثة بتخطيط الخطـوات بجمع البيانات هي بجمع طريقة وثائقيـة (Documenter Method)، وجمعـت الباحثة الأيات التي تشتمل لغة التلطفة فاخذت الكلمة "قولا" المتبوع بصفة متعددة، ثم تحلل الباحثة البيانـات بطريقـة الهرمنيوطيقـا أي الهرمنيوطيقـا للشهرور، في تحليل الكلمة يستعملها بمنهجين، منهج اللغوي ومنهج التاريخ- العلمى والتفسير لبعض العلماء.

ونتيجة البحث من عرض البيانات وتحليلها أن في القرآن الكريم تكون ستة الأسوس اللغة التلطفة التي يعلمها وهي، قولامعروفـا، قـولا سـديدا، قولابليغا، قولا كريما، قولاميسورا، قولا لينا. ويشتمل معناهـا: الأصـح، الصدق، العدالة، الصراحة، الخير، اللطف، التقدير، اللائقة، الكرم، الليـنة، المعنوية، والحسن.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الخالد المنزل على روح الأمين محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن ظلمات الجهل والكفر إلى نور العلم والإيمان بإذن ربهم على صراط مستقيم، كقوله تعالى: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" (إبراهيم: ١). وهو الكتاب الذي فيه الأخبار الحقة، والواقع أنّ في القرآن معلومات يكتشفها الناس على مر العصور تدريجياً. كقوله تعالى في سورة البقرة: ١٦٤ "إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ "﴿١٦٤﴾. هذه الأية تدل على أن القرآن يشتمل على العلوم الكثيرة منها العلم التكنولوجي، علم الجيولوجي، علم الأركيولوجي، علم

الإجتماعي، وعلم الطبية وغيره من العلوم الأخرى (عبد الصمد كامل، ٢٠٠٣: ٢٦).

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلام، و المرجع الأهـم في اللغة وبفضله نشأت علوم عدة منها: علوم النحو والبلاغة والفقه والقراءات وغيرها. وقد ترجمت معاني القرآن من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية (تهذيب الأسماء واللغات: دون السنة: ١٥٥). فواجب الإنسان والمسلمين خصوصا، أن يعتمدوا عليه ويقبلونه كهدى الحياة.

وبوصف هدى الحياة كان المسلمون وجب عليهم أن يعملوا الأحكام القرآنية ماهرين كانو أم جاهلين. ولقد أنزل الله هذا الكتاب بأسلوب سهل حتى يستطيع الإنسان أن يفهموه.

نزل القرآن على النبى محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية. لكـن ليس للعرب استطاع في فهم الأيات القرآنية وكذلك الأصحاب، مثلا عمـر ابن الخطاب حين يقرأ الأية "وفاكِهةً وأبا" يدعى انه لايعرف معنى أباً، وابن العباس يدعى انه لايعرف معنى "فاطِرِ السموات" حتى يستمع مجادلـة بـين العرب البدوى عن البئر حينما يقول أنا فاطرتها (يونهر إلياس :١٩٩٧: ١٤).

ولا يكفي للمعرفة معنى الأيات القرآنية دقيقة حسب بعلـوم اللغـة العربية وحدها، لكن يجب علينا أن نبحث وندرس ونفكرعنه، لأن القرآن فيه المحكمات والمتشابهات، المطلق والمقيد، العام والخـاص أم غيرهـا. وكـان الصحابة يرجعون إلى النبى صلى الله عليه وسلم لأن الله جعل نبيه من أفصح ومن فهم بآياته الجليلة.

ونحن لا نستطيع أن نفهم القرآن لما فهمه العرب لأننا من غير الناطقين بها لذا كنا نحتاج إلى منهج أو طريقة في فهم الأية القرآنية. فقـد عرضـت مناهج التفسير منها منهج الهرمنيوطيقا لفهم النص، وعمل هذا المنهج منـذ عهد النبى محمد صلى الله عليه وسلم، وإذا يواجه الصحابة المشكلة في فهـم الأية يرجعون إلى النبى صلى الله عليه وسلم مباشرةً لكن بعد وفات الـنبى هجتهد الناس بالرجوع إلى القرآن و الحديث

نزل القرآن باللغة العربية التي يتكلم بها العرب. وكانت اللغة العربيـة تعد ألة الإتصال بين الله ونبيه صلى الله عليه وسلم من جهة وبين النبى والناس من جهة ثانية. بقول الله تعالى في سورة الرحمن "علّمه البيانَ" هنا نعـرف أن الله يعلم الإنسان لاجتهاد التكلم، وذهب الرحمن إلى أن كلمة القول والبيان

مفتاح الكلمة الذي استعمله القرآن وصيلةَ، للمواصلة في أمر اللغوى والتكلم قد دلّ القرآن علينا أن في الإتصال أم في التكلم يلتزم بقول اللطيفة أو بقول المؤدب والصدق والصحيح، وقد وجدنا أداب المواصلة مـن التغـييرات في القرآن، منها : قولامعروفا، قولا سديدا، قولابليغا، قولا كريما، قولاميسورا، قولا لينا.

وبناء على ذلك أرادت الباحثة أن تبحث عن اللغة التلطفة من حيـث في القرآن.

ب. أسئلة البحث

مما سبق ذكره يمكن للباحثة أن تضع أسئلة البحث

أ. ما هي الأسس التي علمها القرآن عما يتعلق باللغة التلطفة ؟

ب. ما معنى اللغة التلطفة في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

بعد ما عرضت الباحثة أسئلة البحث فكانت الباحثة محتاجـة إلى الأجوبة من الأسئلة المذكورة في أسئلة البحث. الأهداف التي أرادت بهـا الباحثة، هي،

أ. معرفة الأسس التي علمها القرآن عما يتعلق باللغة التلطفة

ب. معرفة معنى اللغة التلطفة في القرآن الكريم

د. فوائدالبحث

إنطلاقا من الأهداف المذكورة ترجو الباحثـة أن يكـون هـذا البحث نافعا:

١. لجميع أفراد الأمة لمعرفة أن القرآن قد علّمنا كيف نقف ونتعامل مـع الأخر بأدب ولين.

٢. إعطاء الفكرة الجديدة والمفيدة ومساعدة وإعانة للأمة الإسـلامية في تنمية العلوم نفسهم ويمكنهم الاستخدام في الأخرى.

٣. زيادة المعرفة عن معانى القول لمن أراد أن يكشف أسـرار القـول في القرآن الكريم. وخزائن العلوم والمعاريف عن استعمال الهرمنيوطيقـا لفهم القرآن الكريم مطابقا بالزمان والمكان بمناهجها الصريحة.

هـ. تحديد البحث

كانت اللغة التلطفة في القرآن الكريم متعددة و متنوعة، واللغة التلطفة هي اللغة الحسن أو الخير التي تستعملها لا تلمس الشعور الأخر ومريء في

الأذن، والهرمنيوطيقا هو من المنهج التفسير بمعنى يفسر ويترجم عند علماء القدماء هو العملية التي تتغير الشيئ من الجهل إلى المعرفة

لأن الشكل اللغة التلطفة متعددة، فحددت الباحثة:

١. اللغة التلطفة من حيث القول يعني الكلمة "قولا" في القرآن التي تتبعه بنعت مختلفة.

٢. وأخذت الباحثة الهرمنيوطيقا لمحمد شهرور

و. الدراسة السابقة

إن البحث الذى بحثته الباحثة تحت الموضوع "دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم" لم يكن بحثه الطلاب في هذه الكلية، ولكن هناك بعض من البحوث العلمية الجامعة المتعلقة به وتستطيع الباحثة أن تجعلها مرجعا لإكمال هذا البحث هو:

١. البحث العلمى لشمس الدين "منهج التخاطب في القرآن الكريم" (دراسة وصفية عن معان القول في ضوء المفسرين) شعبة اللغة العربية

وادبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامة الحكومية بمالانج ٢٠٠٣.

٢. البحث العلمى لحلمى "المنهج الترتيلى في القرآن الكـريم" (دراسـة وصفية تحليلية عن تفكير الدكتور المهندس محمد شـهرور في كتـاب الكتاب و القرآن قراءة معصرة) شعبة اللغة و الأدب العـربي كليـة العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٤.

ز. مناهج البحث

بعد هذا البحث بحثا مكتبيا. لذا استعملت الباحثة منهجا كيفية لاكتشاف الأيات القرآنية بصدر هذا البحث.

وأما الخطوات المنهجية هي كما يلى:

١. أنواع البحث

كما عرفنا أن هناك أنواع من خصائص البحث الذي ينقسـم إلى ثلاثة أقسام ، وهي:

١. البحث الإكتشافى

٢. البحث الإيضاحى

٣. البحث الوصفى

والبحث الذي تستعمل الباحثة هو البحث الوصفى، هذا البحث توصف أداب الإتصال من اللغة التلطفة وتحليلها وتطلب معناه من التفسير و الهرمنيوطيقا ثمّ بعد ذلك تنقده تماما

٢. مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات هذه البحث يتكون من مصدر الأول أو الرئيسي هو القرآن الكريم والتفسير، والمصدر الثانى هو الكتب التي تتعلق بموضوع اللغة التلطفة والهرمنيوطيقا وكذلك مصادر المساعدة مثل الكتب عن منهج البحث أو المجلات والموسوعات أو غيرها. وبيانات البحث. استعملت الباحثة بيانات البحث وهي بيانات في شكل اللفظ ليس الشكل الإحصائي. (نواج مهاجر، ١٩٩٨: ٤١) هو البحث الذي يصف البيانات وهي الهرمنيوطيقا والتفسير وصفا تحليليا بدون أن يتصف بالإحصائ المعروف

٣. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الذي تستخدمه الباحثة في عملية هذا جمع البيانات هي طريقة وثائقية (Documenter Method). طريقة لجمـع الحقـائق والمعلومة على طريق نظر الوثائق الموجودة لذلك تسـتعمل الباحثـة البحث المكتبي وهذه الطريقة تحتوي على الكتب والمقـالات والمـواد والجرائد وغيرها التي فيها البيانات المتعلقة بهذا البحث، وأكثر البيانات التي تأخذها الباحثة من المصادر الأساسية المشتملة على اللغة التلطفـة والهرمنيوطيقا وعلوم التفسير التي بحثتها الباحثة وتجمع كل الأشياء التي تتعلق به.

٤. طريقة تحليل البينات

وبعد تجمع الباحثة البيانات من مصادرها فتحللها بطريقة تحليلية على أنواع كما يلى:

٤-أ. هرمنيوطيقا للشهرور

١. منهج اللغوي

الملامح العامة لاتجاه مدرسية علي الفارسي اللغوية ابـن جني في (خصائص) والإمام الجرجاني في (دلائل الإعجاز) ابجـاه مدرسية أبي علي الفارسي الغوية في نظريتين متتابعين

أ. تركيب الكلمة المفردة

ب. الفنولوجي

ج. وظيفة اللغة

٢. أسباب لنزول الأية (تاريخها)

كل الأية نزل بكون الأسباب، بتعريف هذا الأسـباب أو تاريخ من الأية سنعلم أن اللغة التلطفة في القرآن لهـا المعـنى مختلة. بأنه لمعرفة لماذا نزل هذه الاية؟ ولمن هذه الاية؟

٤–ب. التفسير(Interpretasi)

هو الإيضاح والتبيين عن المعنى والمقصود من اللغـة التلطفـة في الأيات القرآنية، والتفسير هو يفسر الأيات التي تبحث للدلالة على المعنى، وتستعمل الباحثة بمنهج التفسير الموضوعي، هـو طريقـة التفسير التي تكون فيها جمع الايات القرآن من السوار لتبحث عن

المسئلة المعينة ويرتبه بمناسبة عصر نزوله مع الاهتمام اسباب النزول ومناسبة بين الأيات مادم لا يؤثر التعريف المرجو ثم يحلل بعلـوم المساعدة التي تناسب بمسئلة البحث (مفر أمير: ١٩٩٩ :٦٥)

٤- ج. الوصفية (Deskriptif)

كانت هذه الطريقة شرحت الباحثة بالدراسات المسحية (Survey Study) جمعت البيانات والمعلومات الموضوعية في الوقت الحاضـر وشرحت الباحثة بالترتيب من جميـع اللغـة التلطفـة ومنهجـه الهرمنيوطيقا

٥-د. المقارنة

تريد الباحثة أن تصور معنى اللغة التلطفة في القرآن ثم تقارن بـين أراء بعض المفسرين ومناهج محمد شهرور

ك. هيكل البحث

لإعطاء صورة العامة في البحث العلمى تحت الموضوع "دراسة تحليلية هرمنيوطقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم" فأخذت الباحثة أن تشـرح هيكل البحث كما يلى :

الباب الأول: مقدمة، في هذا الباب ستصور كيف إجراء تخطيط البحث العلمى، ونجد فيه خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده ومناهجه وهيكله.

الباب الثانى: النظريات، فيه تصور النظريات مأخوذة من الكتب وآراء العلماء والكبراء المتعلقة بالبحث.

الباب الثالث: النتائج البحث، يتكون عن شرح مضمون البحث حول اللغة التلطفة في القرأن الكريم ومعناه ومن حيث الهرمنيوطيقا وكتاب التفسير.

الباب الرابع: تعبير الباحثة عن خلاصة البحث والإقترحات، وتشرح الباحثة نتائج البحث من الأشياء المبحوثة في هذا البحث العلمى.

الباب الثانى

الإطار النظرى

أ. الهرمنيوطيقا

١. التاريخ ونشأته

الهرمنيوطيقا هو الكلمة التي تظهر مرار في مجـال التيولـوجى الفلسفة والأدب، تنبت الهرمنيوطيقا للحركة في التيولـوجي النصـرانى أوربا، للمنهج التفسير ببل (Bibel) واستعمله لتكييف ديناميكية بتطـور الزمن. وهذا يولد حرية، تقليد سكولير في أثناء القرن في الغـرب، الأن تجرب الهرمنيوطيقا من تقليد الغرب لتفسير القرأن

جذبت هذه طريقة الهرمنيوطيقا بعض المسلمين الإندونسية من الفرق الماهرون، بأنه منهج وطريقة لتفسير المعنى النص. و لكن تحيى هذا المنهج في تقليد النصرنى، والغرب يستعملونه لأحد الطريقة لتفسير النص المقدسة بأنهم يرون أن ببل هو قول الرب. وهذه المسئلة تكون في زمن مرتين لوطهير (Martin luther)

وصل في زمن الإنبعاث (Renaissance) الغرب يشعرون بأنهم يعيشون تحت سلكة الكنائس فلذلك في زمن الصفاء يعملون التغييرات منها الفكر عن الحياة، وقاعد الدين. فنشأت الهرمنيوطيقا العصرى ليفسر النص والكتاب. وهذه الطريقة يختلف بطريقة التفسير المقدم ثم جـرب هذه الطريقة أن يطبق للإسلام

٢. تعريفه ومفهومه

هرمينوطيقا من اللغة اليونانى ومن كلمة الفعل هرم> نوين بمعـنى تفسير، ومن كلمة الإسم هرم>نيا بمعنى الشرح، هذا الكلمـتين يفـتح الفهم والفكر على علامة المبادئ التفسيرآن معين (Rihcard، ٢٠٠٣:١٤).

وكان كلمة هرمنيوطيقا يتحد على هرميس أي ألهة هرميس، بين العلماء السلف والعصرى قد اتفقوا عن تعريف الهرمنيوطيقا هو العمليـة لتغيير الشيئ من الحال الجهل إلى العلم أو إلى المعرفة، هذا التعريف هـو تحويل بين الشيئ مجرد والظلم إلى التغيير الصريح. (شهران شمس الـدين، ٢٠٠٣: ٥٤)

وكان الهرمنيوطيقا من إحدى طرق التفسير التى تأتي من اليوناني. فأخذ النصرانيون لمواجهة المشكلات التى توجد في الإنجيل، وذلك ينمـو كالفرقة الفلسفة في عالم الفكرة الغربية وكالعلم الذي ينمو علـى نحـو خلفية العادة ورؤيتهم الوجود والسياسة والإقتصاد به وغيرهـا. ولـذاك يجوز أن يقال أن الهرمنيوطيقا علم يوجد في بيئة وخلفية الرؤية اليونانيـة والنصرانية الغربية (فحمر، ٢٠٠٤:١٦)

كان ستة التعريفات العصرى عن الهرمنيوطيقا، هي:

أ. الهرمنيوطيقا لطريقة تفسيرببل

هذا الشكل تكون في تقليد الكنيسة أوربا حين يناقش عـن أصلة الشرح والمعنا من كتاب الإنجيل في تقديسه، وهو مسـاوي بأساس التفسير، هذا تظهر حتى الأن لا سيما إذا اتصلت بتفسـير المقدس (exegesis of scripture) هذه الطريقة تملك التفكير كمـا عمل مرتين لوطهير حينما تعطي تفسير ببل من طريقة الإنسـاني وباطني دوغماتي. (شهران شمس الدين، ٢٠٠٣:٥٤) واصـطلاح الهرمنيوطيقا نفسا تكتب من قرن ١٧

ب. الهرمنيوطيقا كالمنهج فيلولوجي

تبدأ بنشأة الأسلوب العقلي (Rasionalime) و الأحوال التي يتعلق بها. ومسيرة الفيلولوجى في القرن ١٨ أن له أثر كبير علـى هرمنيوطيقا ببل. هذه الحقيقة تنبت المنـهج النطـق التـاريخ في تيولوجى. حتى تعتبرها كيريس لمنهج التفسير، لكن منذ نشأتها في قرن الصفاء في أوربا بمنهج البحث في فيلولوجى وهذا تظهـر في قرن ١٩.

ج. الهرمنيوطيقا كعلم الفهم اللغوي

أخلف سجيرمارجير(scheirmarcher) بين الهرمنيوطيقا للعلم وللفن في الفهم، شكل الفهم في الهرمنيوطيقا هو المعنى على العـام في الهرمنيوطيقا، وهذا بسب ظهور هذا العلم يدل علـى وجـود الفهم عن النصوص بطريقة لغوية.

د. الهرمنيوطيقا كعلوم الإنسانية

وهذه الطريقة بدأه ولهم ديلذيى (Wilhem Dilthey) يحاول أن يأتي الهرمنيوطيقا إلى تفسير العلوم الإنسانية، مثل يفسـر عـن تشخيص الحياة الأنسان.

ه. الهرمنيوطيقا كمظاهر فهم الوجود (Eksistensial)

هذا الهرمنيوطيقـا تعتـبره Martin Heidegger ويتطـوره Gademe بإعطاء الإهتمام إلى الهرمنيوطيقا المتعلقة بالفلسلة، لأنـه لايؤمن بكون المنهج المعين لنيل الحاصل الحسن في تفسير النص.

و. الهرمنيوطيقا كمنهج التفسير

هذا الهرمنيوطيقا هو طريقة عن النظام المتعين لتثبيت التفسير من جزء من النصوص أو مجموعة من العلامات المعترضة بالنص، طريقة هذا الشكل تظهر Paul Rieoeur

٣. المنهج الهرمنيوطيقا

المنهح أو Methodos بإصلاح يونانى هو طريقة أو كيفية (فؤاد حسن، ١٩٦٦: ١٦) بالإنجلزية Method طريقة للإكتشاف أو المنـهج هو طريقة لعلمية منظمة تقصد بها لنيل المقاصد المحدد وطريقة لعلميـة

منظمة لتسهيل الاشياء ولنيلها (لجنة، ١٩٨٧: ٦٤٩) أو المنـهج هـو الفهم عن النظري وعن العملية التي يستخدم في البحث

ويكون المنهج مستخدما بأي موضوع كان أمـا يتعلـق بالأفكار والعقلية والأبدان. دراسة لاينعزل فيها المنهج لأن هذا أمر ضروري لفهمها حق الفهم ولتوافق القصد بما نزل به على الـنبي الكريم محمد صلى الله عليه و سلم

٤. اتصال الهرمنيوطيقا باللغة

على الأساس أن الهرمنيوطيقا متصل باللغة، نحن نفكر باللغة، ونحن نتكلم ونكتب باللغة، ونعرف ونفهم باللغة أيضا، ثمّ أية اللغة؟ لم يتفـق علماء اللغة على تعريف واحد للغة، ويعود عدم اتفاقهم إلى ارتباط علـم اللغة، بعلوم عديدة أهمها: علم النفس، وعلم الإجتماعي، وعلم المنطـق، والفلسفة، والبيولوجيا، وغيرها. فكان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاويـة العلم الذي يعمل في ميدانه. فنظر الفرق من الباحثين إلى اللغة من زاويـة وظيفتها في المجتمع، ولكل فريق آراؤه الخاصة في تعريفها. (عبد الـرحيم، الهرمنيوطيقا، البحث العلمى، ٢٠٠٥)

٥. محمد شهرور

لفهم أفكار المفكر مثل محمد شهرور، والأحسن أن تعرف الباحثة خلفية أفكاره أو بيئته، ولاتصال ألى نتيجة كاملة فلذلك ستحلل الباحثة خلفية نشأته، والبيئة قبل تحليل الأفكار

أ- خلفية الدراسة

محمد شهرور ابن ديك ولد بدمشق سيريا تاريخ ١١ إبريل ١٩٣٨ ميلادي. بدأت دراسته على المدرسة الابتدائية في دمشق عـام ١٩٤٩، ويواصل دراسته الثنوية عام ١٩٥٧ كلـها في مدرسـة عبـد الـرحمن الكواكبي بدمشق سوريا ثم سافر في بعثة حكومية إلى الإتحاد السـوفييتي لدراسة الهندسة المدينة في موسكو عام ١٩٥٩. وتخرج بدرجة العلوم في الهندسة المدنية في عام ١٩٦٤، وهو عين معيدا في كلية الهندسة المدنيـة جامعة دمشق عام١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٨. رسل به أن يدرس خـارج الوطن أي الجامعة كولج (college) دوبلين لنيل اللقب الماجيتر في مجـال المكانيكية الأرض وصناعية حـتى سـنة ١٩٧٢ ثمّ ترفـع في درجتـه لفربفيسور الشعبة الصناعية لجامعة الدمشق ١٩٧٢-١٩٩٩.

محمد شهرور دوكتور التقنية أو الصناعية سـيريا بعـد تعلمـت الفلسفة وعلم اللغوي يجرب شهرور أن يتعلم عن العلم القـرآن. وأمـا مدرسه جعفر دك الباب أنه يقول أن القرآن له معجزتان، هما الإعجـاز البلاغي و إعجاز العلم لفهم هذا الناحيتين استعمل جعفرمنهج الوصـفي الوظيفي و المنهج التاريخى العلم، وكلاهما سوف تقعهمـا شـهرور في نظريته اللغوية.

وفكرته المشهور عن نظرية اللغوي أن في اللغة لا تكون التـرادف (sinonim) وهذا النظرية بتعلق بالمفردات دون التركيب والدلالة، عنـدنا هذا الصحيح إذا ليس الترادف على علم تراكب الكـلام (sintaksis) أو محسن اللفظ (stilistika) ولكن في القاموس أن كون الترادف ثابت

ب- الرجال المأثرون

كالمفكر، كان محمد شهرور مأثرا بالمفكرين المقدمين في زمنـه، فستذكر الباحثة أسماء المفكرين المأثرين بمحمد شهرور، منهم:

١. أبوالفارسي

٢. ابن جنى

٣. جعفر دك الباب

٤. إمام الجرجانى

ج- مؤلفاته

المفكر المنتج، محمد شهرور قد كتب وألف كتبا ومؤلفات متنوعة، ومقالات متنوعة، ولو كان محمد شهرور على خلف الميكانيك في دراسته لكن تعلم دراسة إسلامية تعمقا، وهذا قد ظهر وتحقق على مؤلفاته:

١. الكتاب والقرآن (١٩٩٠)

٢. قراءن معصرة (١٩٩٠)

٣. دراسات اسلامية معصرة في الدولة المجامع (١٩٩٤)

٤. منظمات القيام (١٩٩٦)

٥. نحو أصول الجديدة للفقه الإسلامية (١٩٩٩)

د- المنهج شهرور في علوم القرآن

في فهم القرآن؟ أهدى محمد شهرور إهداء علمية في تفسير وتفهـيم القرآن منهج اللغوية. فستذكرها الباحثة وتبينها واحدا فواحدا، منها:

أ. المنهج اللغوية (linguistic)

في هذا المجال يدمج شهرور ويخلص بين النظرية ابن جنى في الخصائص و إمام الجرجانى في دلائل الإعجاز (شهرور: ٢٠٠٤، ٢٤)

أما نظرية اللغة ابن جنى

١. اهتم فكرته على بنية الكلمة المفردة. قد ظهر في بحثه حـول تركيـب الكلمة المفردة (بنية الكلمة المفردة) فعمد إلى دراسة الأصـوات الـتي تتألف الكلمات منها، وسعى إلى اكتشاف القوانين التي تنظيم العلاقـة بين الأصوات في الكلمة. خص ابن جنى أن التغيير الكلمة تكون فيـه العنصور المستوى، في هذا الحال استعمل ابن جنى دراسـة الوصـفى التطوري

٢. اهتم بن حنى باكتساف القوانين العامة للنظام اللغوى، لذالم يتين لدى البحث في نشأت اللغات نظرية التوقيف أو الإصطلاح، بل حوزهمـا على حد سواء لأن ذالك لا يغير من حقيقة القوانين، ولكن ابن جـنى أكد بشكل حازم على أرينبن جنى دراسته على نظام اللغة، يقرر شيئين

أ. اللغة لا تنشأ في وقت واحد بل يتطور في أوقات متلاحقة

ب. كانت اللغة باستمرار تحافظ على اتساق نظامها

٣. بحث ابن جنى نظام العام عن الأصوات عامةً، في هذه الدراسة رجـع ابن جنى على الصفة الإنسان بحسن المتكلم. هذا النـوع اسـتعمله في دراسته اللغة العرب وغيرها

أما نظرية اللغوي إمام جرجانى

١. أخذ جرجانى اللغوي من الصفة التركيب اللغة وبيان وظيفة الإبـلاغ حول دراسة نظام اللغة. سند جرجاني على العلاقة بين صفة تركيـب الكلمة الوسيطة بوظيفتها. هذه العلاقة تكون الكلمة الوسيط لها المعنى فيها ويرى أن اللغة هي الرمزليعلق الكلمة

٢. وركز الجرجاني أن يقع النظام اللغة على الأساس العام وعلاقته بالفكر في دراسته عن نشأة اللغة بشرح الوظيفة التفكير فيهـا لأي أن اللغـة تناسب بوظيفة الإبلاغ

٣. عمل الجرجاني دراسة عن الأساس اللغوية العام. يقرر الأنواع على مـا يلي:

أ. المعنى الذي يلصق بكلمة الوسيطة لا يمكن المعـنى مـن الكلمـة الأخرى أما في لغة واحد أو في لغة متفرقة

ب. الكلمة الخبر يؤثره علامتان المختلفان هما المناسـتة أي الصـدق وعكسه الكذب. هذا أحد الطريقة لتعريفها

هذا النوعان يظهران أن نظريتين تكون، *الأول* الضم بين دراسـة دياكرونيك للإمام الجرجانى ودراسة التزامن (sinkronik) للابن جنـى، وكلاهما تتعلقا. فعند نظرية ابن جني أن اللغـة لاتشـكل في آن، أمـا الجرجانى عن العلاقة بين اللغة ونشأة الفمر هما يتعالقان

٢. المنهج التاريخ العلمي

هذه المنهج عند شهرور مهم لأن نظام اللغة تصيب دينامكية مدة سيرة التاريخ الإنسان. وهذا أيضا الدماج بين النظرية ابن جنى ونظرية الجرجانى

١. المناسبة بين اللغة و الفكر و وظيفة اللغة منذ بـدأت تطـور اللغـة الإنسان. التعريف على كون العلاقة بين الصوت والمدلول هي: أول تشكيل الفكر الإنسان يخرج الأصوات مستفيقا وينفعه لوسيلة عـن أغراضهم

٢. فكرة الإنسان لا تنشأ كاملا في فصل، وعلى العام نشأت الفصـائل من التعريف على موضوعٍ (المخصص المخصوص) ظهر هذا الحال في

الفصل الكامل الصوت اللغة التغيير المفردة عن الموضـوع المجـردة، وفصل الكامل مثل النحو والصرف

٣. الإطلاق على الترادف هذا المدة تعتبره لخصـائص اللغـة، تكـون التعبيرات اللغة في طبقات التاريخ، تشير الفكر الذي يبدأ العلم على موضوع حقيقية

ب. اللغة التلطفة

١- تعريف اللغة

اللغة فعل (بضم الفاء). قال الجوهرى، أصلها لغي أو لغو والهـاء عرض. وجاء في لسان العرب، اللغة : اللسن، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم وهي "فُعَلَةٌ" من لغوت أي تكلمت. (موالـد اللغة، أحمد رضا، ١٤٠٣: ٢٥).

وقد يحتاج الإنسان إليها لأنه أرقى أنواع الحيوان وأوسعها إدراكا. وبسعة إدراكه كثرت حاجته كثرة لا يستطيع معها الإنسان ءـلال بهـا وحدة. فاحتاج إلى التعاون مع نبى وقومه، لكن هذا التعاون يحتـاج إلى تفاهم. وإلى أن يعرف كل من التعاونين ما عند الأخـرى، وإلا تعـذر

العمل. فهو بذالك يحتاج إلى ونسطة للتفاهم. وقد منحه الله قوة النطـق.

أما للغة اصطلاحا، رأى علاء في معظم هذه التعريفات:

١. الدكتور إميل بديع يعقوب، يعـرف اللغـة بأنهـا: اللغـة ظـاهرة بسيكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لاصفة بيولوكسة كلازمـة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عـن طريـق الإختبار، معانى مقررة في الذهن، وبهذا النظـام الرمـزي الصـوتي، تستطيعجماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل. (إميل بديع يعقوب، فقه اللغـة العربية خصائية، دار الثقافه، ١٩٨٢. ص: ١٣)

٢. فابن جني- اللغوي العربي التقديم (ت ٣٩٢ه) – يعرف اللغة بأنهـا: أصوات يعبر ها كل قوم عن أغراضهم. ومعنى هذا أن اللغـة عنـده ظاهرة اجتماعية انسانية، تنمو وتتطور لحضـور الـداعى. (صـبري إبراهم، ١٩٩٥: ٣)

٣. وسابير *E. Sapir* وهو من لغوي الغرب المحدثين- يعرفا بأنها: وسـيلة انسانية، لتوصل الأفكار والانفعالات والرغبات من طريقة نظام مـن الرموز التي تصدر بطريقة إرادية. (صبري إبراهم، ١٩٩٥: ٣)

٤. وفندريس *Vandryes* يعرفها بأنها: الصورة اللغوية المثالية التي تفـرض نفسها على جميع الأوراد في مجموعة واحدة. فاللغـة نتـاج طبيعـي للنشاط الإنساني نتيجة لتطابق ملكـات الإنسـاني علـى حاجـة الاجتماعية، فقد وجدت اللغة يوم أحسن الناس بالحجا إلى التفـاهم فيم بينهم. (صبري إبراهم، ١٩٩٥: ٣)

٥. أما أولمان *S. Ulmann* فيعرفها بأنها: نظام من الرموز الصوتية مخزونـة في أذهان أفراد الجكاعة اللغوية. (صبري إبراهم، ١٩٩٥: ٤)

٦. وأما ستيرثيفانت *E. Sturtevant* فاللغة عنده من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الجامية المعينـة. (صـبري إبراهم، ١٩٩٥: ٤)

٧. ويرى ماليتوفسكى *B.Malinowski* عالم الأنتروفولوجيا الشهير أن اللغة ذات وظيفة اجتماعية، وليست من إحدى وسائل توصـيل الأفكـار والإنفعلات أوالتعبير عنها، فمثل هذا لايعدو أن يكون وظيفة واحدة من الوظائف المتعددة للغة. (صبري إبراهم، ١٩٩٥:٤)

٨. فردنان ديسوسور (١٨٥٨-١٩١٣) الذي يرى أن اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور الفظية تخترن في أذهان أفرادا الجماعة الفظية، وتستخدم للتفاهمين أبناء مجتمع متعين، ويتلقها الفرد عن الجماعة التي تعيش معها عن طريق السماء. (محمود سليمان ياقوت، ١٩٩٥: ١١).

٢- أصل اللغة

وقد ذهب العلماء اللغات قديما وحديثا في أصل الوضع مذاهب شتى فقال بعضهم بالوحي والإلهام :

أ. اللغة من وحي الله وإلهامه

قال ***المذاهب*** أن اللغة من وحي الله وإلهامه، إن اللغة تعليم من الله وعلّم آدم وفسروا الأية (وعلّم آدم الأسماء كلها) بأنها هذه الاسماء التى يتعارفها الناس. ورووا ذالك عن ابن عباس

وزاد فقالوا إن الأسماء التى تعلمه آدم هي أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات، فكان آدم وولده يتكلمون بها إلى أن تفرق ولْـده في الدنيا. وعِلق كل فريق بلغة من تلك اللغات، فغلبت عليه واضـمحلّ

عنه ما سواها لبعد عهده تها. وأراد بالأسماء هنا اللغة كلها، أسمائهـا وأفعالها وحروفها على التغليب، لأن السماء ركن في الكلام لا يمكـن خلو جملة من جمله عنها، فصح، والحال هذه، اطلاق عليها، بخلاف الفعل إذ يجوز خلو الجمل عنه. وكان أفلاطون من قـدمى العلمـاء القائلين بالإلهام والتوقيف (أحمدرضا، ١٩٧٨: ٢٩)

وقال ***أبو الحُسين أحمد ابن فارس*** في كتابه (فقه اللغة) المعروف بالصاحبي: والدليل على صحة ما نذهب إليه من التوقيـف، أجمـاع العلماء على الإحتجاج بلغة القوم فيما يختلفون فيه أو يتفقون عليه ثمّ احتجاجهم بأشعارهم

ب. اللغة مواضعة واصطلاح

قال ابن جني في الخصائص: إن أكثر أهل النظر على أن أصـل اللغة إنما هو تواضع واطلاح لاوحي وتوفيق. وذلـك بـأن يجتمـع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا يحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء والمعلومات فيضعون لكل سمة لفظا إذا ذُكرعرف به مسماه. ثم قال ولا بد لأولها من أن يكون تواضعا بالمشاهدة والإيماء. (أحمدرضا، ١٩٧٨:٣٤)

ج. اللغة أصوات طبيعية عامة

قال ابن جني وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما هو الاصوات المسموعة كحنين الريح، ودوي الرعد، وخرير الماء، وشحيج الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونحو ذلك. (أحمدرضا، ١٩٧٨:٣٦)

د. اللغة أصوات طبيعية للإنسان

وقالوا في نفي القول المتقدم وإثبات ما يريدون إن الإنسان، الذي هو أرقى الحيوانات، أجدر أن لا يقلد العجماوات، مع أنه أصواتا خاصة تعرض له عند تقلب حالاته، فله العويل في البكاء، والقهقهة في الفرح، وآخ في الألم، وآه عند التوجع، وأوه عند التضجر، وأشباه ذلك

٣- التحليل اللغوي

في التحليل اللغوي نعرف كان ثلاثة أنواع التقرب: التزامن (sinkronik)، الوصف التطور(diakronik)، فانكرونيك (fankronik). (سوفارنو:٢٠٠٢:١١٧- ١١٨)

ا. التزامن (Sinkronik)

التحليل اللغوي بهذا النوع يستعمل بأسس الزمن والحان، فعمليته استعمل لظاهرة اللغة على آن معين، التفوق من هذا النوع هو من حيث موضوعيتها، أما ضعفه أن خلفية العملية اللغة التي تحللها ليس تعبرها

ب.الوصف التطور (Diakronik)

التحليل اللغوي بهذا النوع المسمى بالتحليل التاريخى، وطريقة تحليله بالتباع وطلعت البيانات اللغة من زمن إلى زمن ومن العصر إلى العصر أو الوقت إلى الوقت، التفوق من هذا التحليل أن خلفية التطور والتاريخ اللغة التي تحللها

ج. فانكرونيك (fankronik)

هذا النوع هو إدماج بين النوعين المتقدمين، هذا التحليل بطريقة طالعت الظاهرة اللغة في آن التطور المعين ويعبر خلفية تاريخها، مثلا البحث عمله لابوف (labov) على اللغة الإنجلزية في أمريكا، يأخذ البيانات اللغة في ذلك الساعة بفاعل من أنواع

التطبق العمر يعنى عشرين سنة، وبين عشرين وثلاثين سنة حتى إلى أخره فالحاصل يدلّ أن اللغة التي استعمالها التكلم مختلفة

ب. التلطفة

الكلمة التلطفة من اللطيف بمعنى البر بعباده، المحسـن إلى خلقـه بإيصال المناهج إليهم برفق ولطف، أو العالم بخفايا الأمـور ودقائقهـا وللطيف في الكلام : ماغمض معناه، وخفي. واللطف : بالضم من الله (التوفيق)، و تلطّف : رفق. (القاموس المحيط جز٣: ٢٦٣)

هذه الكلمة المشهورة ب*euphemisme* في الغـرب هـو مـن مشكلات الدلالة في الترجمة وهي محاولة إيجاد لفظا ما في لغة ما مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. ويتفرع عـن هـذه المشـكلة الأساسـية مشكلات جزئية أو تطبيقية كثيرة نرى أن من أهمها(مختـار عمـر، ١٩٨٨: ٢٥١) ما يأتى:

١. اختلاف المجال الدلالى للفظين يبدوان مترادفين في اللغتين

٢. اختلاف التوزيع السياق لكلمتين تبدوان مترادفين في اللغتين

٣. الاستخدامات المجازية

٤. اختلاف التصنيفات الجزئية

٥. التلطف في التعبير والامساس

٦. الإيحاء والجرس الصوتي

٧. اختلاف المألوفات الثقافية والاجتماعية

الاصطلاح التلطفة تكون بأخلاق من حيث اللغة لكن التلطفة هنا في مجال لغة الإجتماعي

واختلف بين التلطفة والأخلاق يرى من حيث المنبع وعقيبتـه، من حيث العين أو المنبع جاء الأخلاق من الله الخالق والأدب اللطيفـة من المجتمع والثقافة. أما من حيث العقيبة الأخلاق عند المجتمع والرب أنه خير والحسن أما الأدب اللطيفة يراها المجتمع فقط خيرا ليس لله ولو ذلك في نظار الإسلام، تكون القيمة الثقافة تبناها الدين والقيمة الحسن عند الدين هذا، المقصود بالمعروف أو العرف هو العادة التي لاتزال في المجتمع ويرها الرب حسنا

التلطف في التعبير هو بادرة من الإجتماعي، ذكر التلطـف في التعبير يتعلق كثيرا بأداب المواصلة عند علم الحشرات اللغوي (مفـر أمير: ١٩٩٩: ٣٣) هو:

أ. علم عما الحسن أو السيئة وعن الحق والواجب الأدب

ب. جمع الأساس والقيمة بنسبة الأخلاق

ج. القيمة عن الحق والباطل الذي يتبعه الفرق أو المجتمع

فإذا يؤخذ التعريف الثانى فأداب الإتصال هو يشـتمل كيـف نواصل تنسب بقيمة الأخلاق عند الإسلام، أما على التعريف الثالـث فأخلاق الإتصال يميل إلى كيف التحدث أو الإتصال المناسبة بقيمة في المجتمع أو في الفرق

وعند طشيهيكا إيزوثو (Toshihiko Izutsu) يـرى أن الأدب ليس من النظام الذي يفعل مع الإناس بل له ثلاثة الأنواع من حيـث القرآن :

١. الذي يدل صفات الإلهية

٢. الذي يصور موقف الأساسي الإنسان على ربه الخالق

٣. الذي يدل عن المبادئ و النظام الاخلاق التي تكون له في المجتمـع الإسلامي

عند عبد الرحمن، أن التلطفة متاسويا بأخلاق من حيث اللغـة، والأخلاق في االلغة (*Fairness*) له الخصائص (مفر أمير: ١٩٩٩: ٦٦) منها:

أ. الصدق في المواصلة

هذه الإصطلاح تكون في القرآن بإصطلاح: آمن، غـير التكـذيب، صدق، الحق، بهذا المبادئ فالمتكلم عند القرآن لا يتكلم بالتكـذيب أي لهو الحديث (الإفك)

آمن، في أشكال هذه الكلمة تكون ٨٣٤كلمة في القرآن. ففي عصر المكية قال تعالى الذي رعى الأمانة هي للدلاة من ناجح المؤمن، ويشرح عنه في سورة المؤمنون، ٨ احد من المقاصد للمؤمن النـاجح ترى من استطاعه عن رعاية الأمانة التي تعطى إليه

الصدق، لغة بمعنى الأصح هذه الكلمة ضد بالمذب. ولبصـدق أيضا تكون في بغريف الأصح والصدق في المواصلة (القـول). (مفـر أمير: ١٩٩٩: ٧١)

غير الكذب، اللفظ "كذب" لغة ضد الصدق. وتكون في القرآن ٢٨٣ كلمة. هذه العبارة يقصد إلى الكفار كما العـادة. وفي سـياق المواصلة الكذب هو صفة المذمومة الذي يظل، فطبعا الإتصال هذا غير المناسبة بأداب المواصلة

ب. العدل

من عدل يعدل عدولا أي المساوة لايميل ومتساويا باالتوازن في الـرد، مثلا السواء في الكيل والحساب. الكلمة العدل ضد الظالم، وهـذه الكلمة تكون ٢٨ كلمة في القرآن، أمر المسلمون للمواصلة بالعـدل، يعني بالأصح ولايميل إليه ومماثلة ومن لا عدل له فهو ظالم (مفر أمير: ١٩٩٩: ٨١)

ج. الجدير أو البساطة

في المواصلة، ينبغي علينا أن يتفارق أين العبارة التي تجدر أن تعتبرهـا أم العبارة التي لا تجدر أن تعتبرها. يجب على الصحافي أن يتفكر أو لا في إلقاء الأخبار والكتابة و الصورة هل تلك المناسبة أم لا؟ مثلا لايجـوز إذاعة العسكري أو الأخبار الذي يلمس قوما أوقبيلة أو طائفة معلومة

الباب الثالث

نتائج البحث

قد ظهر القرآن ستة الأسوس التي تتضمن في أياته لا يدل أن الله عظيم فحسب، بل مراجع لمعرفة كيف الإتصال للإنسان الملازمة؟ (عبد الـ ـرحمن، من موئيس: ١٩٦٥)

أ. الأسوس الذي يعلمه القرآن يتعلق باللغة التلطفة

١. قولا معروفا

٢. قولا كريما

٣. قولا ميسورا

٤. قولا بليغا

٥. قولا سديدا

٦. قولا معروفا

ب. الأية التي تتضمن عليها اللغة التلطفة في التعبير

قولا معروفا

١.وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ

أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن

تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ ﴿٢٣٥﴾ (البقرة :٢٣٥)

٢. وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا

وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾ (النساء : ٥)

٣. وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ

وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٨﴾ (النساء : ٨)

٤. يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ

فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾ (الأحزاب : ٣٢)

قولا كريما

١.وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ

أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا

كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ (الإسراء : ٢٣)

قولا ميسورا

١. وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا

﴿٢٨﴾ (الإسراء : ٢٨)

قولا بليغا

١.أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ

فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾ (النساء : ٦٣)

قولا لينا

١. فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ (طه : ٤٤)

قولا سديدا

١. وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ

فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا ﴿٩﴾ (النساء : ٩)

٢. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ (الأجزاب : ٧٠)

ج. معنى اللغة التلطفة في القرآن الكريم عند محمد شهرور

في تفسير النص القرآن يستعمله شهرور بمنهج اللغوية كما ذكر السابقة :

١. بمنهج اللغوي

في هذا المجال يدمج شهرور أو الخلاصة من نظرية ابن جنى في الخصائص وإمام الجرجانى في دلائل الإعجاز (شهرور، ٢٠٠٤: ٢٤)، منها:

أ. من حيث **التركيبى بنية الكلمة**

ظهرت في هذا المنهج ترى الكلمة من تركيب مفردها. أن تغيير الكلمة تكون فيها العنصور المستوى أي في معنا واحد. وفي اللغة التلطفة تكون قولا المتبوع بنعت كثيرة، و كلمة "قولا" اسم المصدر من *قال يقول قولا* البناء على الأجواف واو. بمعنى تكلم. أما نعته في التعبير اللغة التلطفة في القرآن الكريم، هي:

١. *معروفا*، ذلك الكلمة من الصفة المشبهة من عرف-يعرف-عرفة، عرفانا، عرفّانا بمعنى عِلم. و"معروفا" اسم الفاعل بمعنى مفعول، فكلمة

معروف على وزن *مفعول*، و تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدود (جامع الدروس العربية: ١٣٥)

٢. *كريما*، ذلك الكلمة من كرم-يكرم-كرامة، و"كريما" صفة المشبهة باسم الفاعل على وزن *فعيل*، وتؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدود

٣. *ميسورا*، ذلك الكلمة تبنى من يسر-ييسِر-يسراً، صفة المبالغة باسم الفاعل بناء مثال الياء و تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدود. الميسور مصدر وجعل صفة مبالغة أو بتقدير مضاف أي قولا ذا ميسورة أي يسر

٤. *بليغا*، ذلك الكلمة تبنى من بلغ-يبلغ-بلاغة، صفة المشبهة باسم الفاعل بناء الصحيح و تؤخذ من الفعل اللازم على وزن فعيل للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدود

٥. *لينا*، ذلك الكلمة اسم المصدر تبنى من لان-يلين-لبنا، بناء أجوف يائى، بحرف علة في عين فعله

٦. *سديدا*، ذلك الكلمة تبنى من سد يسد، صفة المشبهة باسم الفاعل بناء أجوف يائى، و تؤخذ من الفعل اللازم على وزن فعيل للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدود

ب. من حيث الفنولوجي (الصوتية)

حينما بحث ابن جنى عن هذا النوع فتذكرنا عن الإشتقاق الكبير، وهو أيضا أول من اهتم بهذا النوع والذي أفرد له بابا خاصا (فقه اللغة وخصائصها: ١٩٨).

في هذا البحث الكلمة **"قولا"** تكون الكلمة الأصل. "قولا" تكون من الحرف ق-ا-ل أي في الأصل ق-و-ل في اللغة العربية هو تكلم أي نطق الإنسان الأصوات المترتب. وتركيب الفونيم ق-و-ل قبلت ب"و-ق-ل" بمعنى تسلق فيقال وقل الرجل الجبل، و-ل-ق بمعنى سرع فيقال ولق خالد رميا. وكذلك من الدلالة قبلت الكلمة قولا بِقِلةٍ أو وِلقَةً. والفونيم من الحرف "ق" قرب بحرف "ك"، فكول ومعناه تجمع

١. **معروفا**، تؤخذ من كلمة ع-ر-ف ويقبل ب"ر-ف-ع" و "ف-ر-ع" والكلمة "معروف" فاعلة بمعنى مفعولة فهو العطية أو الخير أو

الإحسان. فيقال رجل المعروف أي رجل الخير وقد يكون بمعنى المشهور فيقال الإمام المعروف أي الإمام المشهور. وكلمة رفع بمعنى رفع درجته، وقد يكون اللمعنى من عرف و رفع متساويا أي إلى الغاية ورفع دراجته

٢. **كريما،** تؤخذ من كلمة ك-ر-م يتكون من ثلاثة أحرف، الفنولوجي من تلك الكتابة يقلب ب"م-ك-ر" أو "ر-ك-م" وكذالك من دلالته. وكلمة كريما من الفنولوجي ك-ر-ي-م-ا

٣. **ميسورا،** تؤخذ الكلمة من ي-س-ر بمعنى سهل أو لان و انقاد قبلت تلك الكلمة ب"سار" و"سرى". مثل، يسرت المراة أي سهلت عليها الولادة، وكذالك المَيسرة، الميسور، الميسرة لهم المعنى السهولة، أما سار، سار أحمد مدينة، سرى أحمد بمعنى سار ليلة. قد يكون الكلمة سار وسرى متساويا في المعنى أي يعمل الذهاب (مشيا)

٤. **بليغا،** تؤخذ من كلمة ب-ل-غ، يتكون من ثلاثة أحرف، قيل من بعض من الإسم *البلوغ البليغ التبليغ* وبعض من الفعل *بلغ يبلغ أبلغ* كلّ الأشكال لها المعنى *وبلغ* بمعنى *وصل. والبليغ* هو *الوصول* أي

الوصول إلى الغاية والمبلغ أي *ارتد الشيئ إلى مقاصده*. واختلف الكلمة غلب أولغب يقال غلب على فلان أي اعتز عليه، ولغب القوم أي حدثهم حديثا كاذبا. في ذلك الكلمات تكون المساوات هي القصد و التعمد ما أراد به قد وصل

٥. **لّينا**، تؤخذ من كلمة ل-ا-ن، بمعنى رخو وقبلت تلك الكلمة بـ"نال أو نلى" وكذالك في دلالته، فيقال ألان للقوم جناحه؟ أي اخذهم بالملاطفة. وكلمة لينا من الفنولوجي ل-ي-ي-ن-ا

٦. **سديدا**، تؤخذ من كلمة سد، س-د-د، وفي اللغة العرب هي صوابا واستقامة بكسر السين سدادا بفتحها ومعناه قاصد ومتوجه إلى هدف الحق (روح البيان: ١٣٧). في التركيب الصوت (fonem) قابل تلك الكلمة بـ"دس" د-س-س بمعنى أدخل الشيئ في التراب

ج. من حيث الوظيفة اللغة

وأن اللغة وظيفتان، لطاقم الاتصال ولطاقم الفكر، والكلمة ***"معروفا"*** بمعنى الخير والحسن فإذا رتبه بكلمة "قولا" فمعناه التعبير القول الخير هو القول الذي يشتمل التعبير الحسن والمناسبة. وعند المراغي و إمام

الشيرازي : هو قول حسن بعيد عن الريبة غير مطمع لأحد، المثل في هذا القول إعطاء من لم يتصرف أن ذلك المال له وليس أحد من الناس يملك عليه (مصطفى المراغي، ١٩٨٦: ٨٣). في سورة النساء: ٥ يشتمل تطيب القلوب بافهما السفيهة ةيشتمل النصح والإرشاد وتعليم مما ينبغي أن تعلمه السفيهة

وكلمة "***كريما***"، الكريم هو من كل شيئ على أحسنه وعلى كل ما يرضيه ويحمد في بابه فقول كريم هو مرض في معانيه وجزالة الفاظه وفوائده. قال الإمام الشيرازي أن قولا كريما هو قول جميل لا شراسة فيه. الذي يقتضيه حسن الأدب ويستدعيه النزول على المروءة مثلا أن يقول: ياأبتاه ياأماه ولا يدعوهما بأسمائهما فإنه من الحفاء وسوء الأدب (روح المعاني، ١٩٩٣: ٨٠)

وكلمة "***بليغا***" إذا نرتبطه بالقول للإتصال فمعناه الفصيح: وضح معناه جليا ومطابقا في تعبيرهم. عند الأصفهان قول البليغ له معنيان:

إذا تناسب بثلاثة عناصر أ. صوابا في موضع لغته

ب. طبقا للمعنى المقصود به

ج. صدقا في نفسه

حينما تلك الكلمة يفهمها المستمع كما أراد القائل. والقول البليغ في الأصل هو الذي يطابق مدلوله المقصود به، مثل كام في الكلام الترغيب والترهيب

وكلمة ***"لينا"*** أصل معناه العطف، فإذا رتب بقولا فمعناه القول العطف أو يعبر الكلمات العطف الذي يمس الفؤاد ولا يلمس الشعور الحخاطب لأن بقول لطيف فؤاد الكاذب تصير المتحتم. مثل في سورة النازعات "هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربي فتخشى

الكلمة ***"ميسورا"*** الأصل معناه السهل أو السهولة أو خلاف المعصور ف"قولا ميسورا" هو قول مناسب و سرور سهل للمنطوقة وقيل في التفسير البيضاوي القول الميسور هو الدعاء لهم بالميسور مثل اغناكم الله تعالى ورزقنا الله وإياكم

وكلمة ***"سديدا"*** له المعنى الإستقامة. ومن حيث الفعل "سديدا" هو يعمل في السعي الإصلاح وفعل الإستقامة في ذلك السعي فالسديد

يدل على الفاعل ليتصل الشيئ (في المنطوق) الأصح وتصيب الهدف. وإذا رتب تلك الكلمة بقولا أي "قولا سديدا" فمعناه النطق أو الكلام الحسن والمصيب الهدف. المثال في تفسير المراغي أي تكلم مع اليتمى كما يتحدث بولده قولا لطيفا، حسنا، تأديبا، ودعاه باللفظ "يا ولدي"

د. المنهج التاريخى- العلم

عند شهرور أن منهج التاريخى يدور إعادة التركيب (Rekonstruksi) المعنى العلاقة بين النص وسياق الكلام، أما التاريخ من النزول الأيات التي فيها اللغة التلطفة أي أسباب النزول:

أ. قولا معروفا

التعبير قولا معروفا توجد أربعة مرات في القرآن الكريم وكلها مدنية، في سورة البقرة: ٢٣٥، قولا معروفا هنا يتضمن الإطراء و الكلمة اللطيفة على النساء للخطبة. والأية قبلها يحكي التخاطبة الأخلاقية في تسامح إحساس المرأة من باب أولى المرأة التي طلقها زوجها. والأية بعدها عن المرأة التي طلق زوجها بأنه لاتوجب أن يعطيها مهرا قبل اختلط بينهما.

في سورة النساء : ٥، أمر الله الوالي اليتمى أو من الذي يخضعه أن ينصحه حينما الصغار قائلا "هذا غنائك وأنا محافظة به فحسب" مثلا. وإذا ذلك الخاضع سافها، فينبغي له لإعطاء النصيحة بقول معروف لكي لا تركه سدا. و شرحت في أية قبلها عن كيفية الحيات الإقتصادية. أما في الأية بعدها كان الرجل يسئل غلى النبى "ليس لي مال، ولكن أنا ولى لليتيم فقال النبى "كل من مال يتيمكغير مسرف ولا متأثل ومن غير آن تقي مالك بماله، في هذا الحال أن الله قد أمرنا الولى لتقويم اليتيم هل يستطيع أن يحمل المال

في سورة النساء: ٨، إن أوس بن ثابت الأنصاري توفى وترك امراة يقال لها أم كحة وثلاث بنات له منها. فقام الرجلان هما ابنا عم المبت ووصياه. يقال لهما سويد وعرفجة. فأخذ ماله ولم يعطيا امرأة (التفسير نزول القرآن:٩١)

في سورة الاحزاب: ٣٢، الطلب أو الدعوى للنساء (زوجة الرسول) لكى تتكلم ببساطة والحقيقة أن قولا معروفا في القرآن يدل إلى المرأة والذي ينقص مستفدا في حياته مثل اليتمى والمسكين.

ب. قولا كريما

هذه الاية مكية وأسباب نزوله فلان لا يملك النقير والقطمير، ولذلك منع رسول الله صلى الله عليه و سلم حذيفة من قتل أبيه وهو وصف المشركين، نهى عما يؤذيهما بعد الأمر بالإحسان بالوالدين ولا تضجرهما عكا لا يعجبك بإغلاظ. (التفسير البيضاوي: ٥٦٨)

ج. قولا ميسورا

هذه الاية مكية وأسباب نزوله حينما طلب القوم النبي عربة من بنى عزيمة لجهاد في سبيل الله. وقال النبي "ما عند عربة لكم" وهو يظنون أن النبى غاضب ونزل هذه الأية يعنى بقول ميسور. معناه بطريق الأحسن. هذه الأية تقع بعد الأمر لإعطاء القربى واليتمى والمسافرين، إذا لا نستطيع أن نعطي إليهم يلتزم قول بساطة وميسورا. من الأية قبلها وبعدها أنها عن الجاهليون الذين لاتعطى الوارث إلى المرأة والأولاد.

د. قولا بليغا

نزل هذه الأية في المدينة، إن هذا الاية متعلقة بالجدال بين المسلمين من الأنصار واليهودي واتفقا لتحليها عند محمد، بل سيفعل ذلك

فجأ المنافق الذي يقترح لكي لا تحلي عند النبي لأن بينهم تكون العالم من البهودي كعب بن الأشراف، ذالك صار واضحا وجاليا أن ذلك الإقتراح شكل أو نوع من الإنكار المنافق على النبي

أنهم هذا يبعد ملازمة وتعطى الدرس و الإشراح بطريقة المؤثر أو التعبير في قلبه فلذالك "قولا بليغا" يحتاج ليقابل المسلمين له الصفة المنافق.

ه. قولا لينا

هو أمر من الله إلى موسى وهرون للذهاب على فرعون باللقاء أيات الله لأنه مالك هارم وشرك بالله، وكلاهما يخطران في أقابلة فرعون فوعد الله عليهما لإحفاظهما منه كما قال تعالى "قال تخافا أنني معكما أسمع وأرى" لذلك ذهب موسى وهرون إلى فرعون بقول لين يعنى قول لطيف جريب رفيق بلا صوت مرتفع ولا أنانية لأنهما أكثر الاثر عند دعوة الناس (علم كامل،٢٠٠٥: ٤١٩).

و. قولا سديدا

هذه الكلمة ذكرها القرآن مرتان. في هذه اللأيتين (النساء: ٩، الأحزاب: ٧٠) تكونان بعد التقوى لله وهذه تعنى تكون الصفات المتقى

شرط التكلم الصواب. وفي أية التسعة من سورة النساء، يدل أن غرض التقوى ونطق الصواب ليحفظ ذرية ضعيفة يوم الأتى. ويتعلق بالتقوى غلى الله تعالى فحمل المسن والمغفرة، وتهى الله علينا أن يمثل من الذي يؤذي موسى

وأما في أية سبعون من سورة الأحزاب يدل وعد الله على الناس ليحسن أعمالهم، يعنى دون استطاع الإتصال السديد فعمله صعبا

الباب الرابع

الخلاصة و الإقتراحات

١. الخلاصة

أ. التعبير اللغة التلطفة التي تكون الأسس في القرآن الكريم وهي عشرة موضع: ١. قولا معروفا، في أربع مواضع، وهي:

أ. البقرة :٢:٢٣٥

ب. النساء :٤: ٥

ج. النساء :٤: ٦

د. الاجزاب :٣٣: ٣٢

٢. قولا بليغا، في موضع : النساء :٤: ٦٣

٣. قولا كريما، في موضع : الإسراء :١٧: ٢٣

٤. قولا ميسورا، في موضع : الإسراء :١٧: ٢٨

٥. قولا لينا، في موضع : طه :٣٠: ٤٤

٦. قولا سديدا في موضعين:

أ. النساء: ٤: ٩

ب. الأحزاب: ٣٣: ٧٠

ب. معنى اللغة التلطفة في القرآن الكريم

١. **قولا معروفا** في سورة البقرة :٢٣٥:٢، يشتمل المعنى الكلام المناسب والكلام اللطيفة يعني اللغة التي تعتبرها بالتواضع والحبيب على الخطاب حتى يشعر قدر عليه وتعطى الإهتمام عليه.

النساء :٤: ٥، يشتمل المعنى الكلام يشتمل المعنى الكلام الجميل هو مرض في معانيه وجزالة الفاظه وفوائده

النساء،٤: ٨، يشتمل القول الأصح هو التعبير اللغة تشتمل التوصية المناسبة بعلامة الأصح على القدر ومصدر الصريح

الاجزاب، ٣٣: ٣٢ يشتمل المعنى الكلام الحسن هو التعبير اللغة تناسب بقاعدة النطق أو اللغة، ويدل القيمة الخيرة والصواب الذي يناسب يكون الحال

٢. قولا بليغا، النساء :٤: ٦٣ يشتمل المعنى الكلام المعنوية هو التعبير اللغة الذي فيه ليس كلام فريغ

٣. قولا كريما، الإسراء :١٧: ٢٣ يشتمل المعنى الكلام الجميل هو مرض في معانيه وجزالة الفاظه وفوائده

٤. قولا ميسورا، الإسراء:١٧، ٢٨ يشتمل المعنى الكلام اللين هو التعبير اللغة الذي يتوازن التوصية وطريقها حتى تسلم من الخطاء يشتمل المعنى الدعاء

٥. قولا لينا، في موضع : طه :٣٠: ٤٤. يشتمل المعنى الكلام الدعاء واللائق هو التعبير اللغة التي تناسب بدرجة الحال المتكلم والمستمع

٦. في سورة النساء: ٤: ٩ يشتمل المعنى الكلام الأصح هو التعبير اللغة تشتمل التوصية المناسبة بعلامة الأصح على القدر ومصدر الصريح

في سورة الأحزاب: ٣٣: ٧٠ يشتمل المعنى الكلام العدالة هي التعبير اللغة التي فيه مناسبة كما ينبغي لها. ولا راجح إلى جهة ويشتمل الموضوعية المعينة

ب. الإقتراحات

قد قامت الباحثة مستعينة بالله تعالى أن تقدم هذا البحث شاملا بكل جهدها لكشف جميع ما سئلت في مشكلات البحث بتمام وكمال، ولكنها

تيقن أن الباحثة لا تخلو من الأخطاء و النقصان. ولذلك رجت الباحثة لجميع القراء النبلاء من صميم فؤادهم أن يكملوا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الإصلاحات والإكمال والإتمام في أفضل ما كان وخير ما كان.

١. أن يكون هذا البحث مراجعا زائدا ومساعدا لهم في فهم الهرمنيوطيقا و فهم أداب المواصلة وخاصة ما يتعلق باللغة التلطفة في التعبير

٢. الباحثة من المرجوين على جميع الامة لمهلا في التكلم أو التحدث، لأن الخطاء القليل فيه يتعقب الباطل

٣. الباحثة من المرجوين عل من يريد المناقسة حول هذا البحث أو حول الدراسة القرآنية متعلقة بهذا العنوان

قد انتهى كتابة هذا البحث الوجيز بعون الله وتوفيقه، وأن هذا البحث البسيط لم يكن على دراجة الكمال لما فيه من الأخطأ و النقصان. لذا رجت الباجثة من سادة القراء والأعزاء تصويبا على ما يبدوا من الأخطاء وعسى أن تكون هذا البحث منافعا

المراجع

باللغة لعربية

رضا، أحمد. ***مولد اللغة***. ١٩٨٣م /١٤٠٣هـ. دائر الرائد العربى. لبنان

الغلاييني، مصطفى. ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م. **جامع الدروس العربية**. دار الكتاب العلمية. بيروت لبنان

المكتبة الشرقية. ٢٠٠٢م. **المنجد** في **اللغة والإعلام**. دار المشرق. بيروت لبنان.

محمود الألوس، شهاب الدين. ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. **روح المعانى** في **تفسير العظيم والسبع** المثاني. دار الفكر. بيروت لبنان

حسان، تمام. **مناهج البحث** في **اللغة**. ١٩٩٠ م. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة

شاهين، توفيق محمد. ١٩٨٠م. **علم اللغة العام**. مكتبة وهبة. عابدين

الحسني. دون السنة. **فتح الرحمن طالب آيات القرآن**. مكتبة دحلان. إندونسية

دراسات في **فقه اللغة ١**. ٢٠٠٥. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

الزهيلي، وهبة. ١٩٩٣. **القرآن الكريم بنيته التشريعية وخصائصه الحضارية**. دار الفكر المعاصر. لبنان

عمر، مختار. ١٩٨٨. **علم الدلالة**. دار الكتب. القاهرة

ناصر الدين أبى سعيد عبد الله ابن عمر محمد السيرازي البيضاوي. ١٩٨٨. **تفسير البيضاوي** المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل. دار الكتب العلمية. لبنان

مصطفى، أحمد.١٩٧٤م. **تفسير المراغي.** دار الفكر. لبنان

باللغة الإندونسية

Agus, M. Hardjana. 2003. ***Komunikasi Intrapersonal & Interpersonal***. Yogyakarta: Kanisius

Izutsu, Toshihiko. 1997. ***Konsep-konsep etika Religius***. Yogyakarta: Tiara Wacana

Abu Zaid, Nashr Hamid. 2004. ***Hermeneutika Inklusif*** *Mengatasi Problematika Bacaan dan Cara Pentakwilan atas Diskursus Keagamaan*. Jakarta: ICIP

Ilham, B. Saenong. 2002. ***Hermeneutika Pembebasan*** *Metodologi Tafsir al-Qur'an Menurut Hassan Hanafi*. Jakarta: TERAJU

Amir, Mafri. 1999. ***Etika Komunikasi Massa dalam Pandangan Islam***. Jakarta: LOGOS

Ayyub, Hassan. 1994. ***Etika Islam (السوك الإجتماعي في الإسلام)***. Bandung: Trigenda Karya

Dahlan, Abd Rahman. 1998 ***Kaidah-kaidah Penafsiran al-Qur'an***. Bandung: Mizan

Abu Bakar, Bahrun. Dkk. 1986. ***Terjemah Tafsir al-Maraghi*** *oleh Musthafa al maraghi*. Semarang: CV Toha Putra.

Abdul Ghofur, Waryono. 2005. ***Tafsir Sosial,*** *dialogkan Teks Dengan Konteks*, Yogyakarta: elSAQ Press

Abdurrahman. 2005. ***Bahasa Santun Dalam al-Quran,*** makalah tidak diterbikan

Soeparno. 2002. ***Dasar-dasar Linguistik Umum***. Yogyakarta: Tiara Wacana

Al-Qurthubi, Sumanto. ***Membongkar Teks Ambigu*** (http.www.google.com.com, diakses 02 februari 200٣)

al-Qattan, Manna' khalil. 2004. ***Studi-studi Ilmu al-Qur'an.*** Jakarta: Litera Antar Nusa

Munawir, Achmad Warson. 1997. ***Kamus Arab-Indonesia***. Surabaya. Pustaka Progrgesif

Abdushshamad, Kamil. 2003. ***Mukjizat Ilmiah Dalam Al-qur'an.*** Jakarta: Media Eka Sarana

Al-Farmawi, al-Hayy. 1994. ***Metode Tafsir Maudhu'iy Suatu Pengantar***. Jakarta. Raja Grafindo Persada

Ilyas, Yunahar. 1996. ***Feminisme Dalam Kajian Tafsir Al-qur'an.*** Yogyakarta. Pustaka Pelajar

Fakih, Allamah Kamal. 2005. ***Tafsir Nurul Qur'an*** Sebuah Tafsir Sderhana Menuju Cahaya Al-qur'an**.** Jakarta. Al-Huda

Arikounto, Suharsimi. 1993. ***Prosedur Penelitian***; Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta. Rineka Cipta

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB
Jalan Gajayana 50 Malang Telepon (0341) 441354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Nurrotul Chusniyah

NIM : 03310047

FAK/JUR : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab

PEMBIMBING I : M. Anwar Firdausi, M.Ag

JUDUL : دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم

No	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	TANDA TANGAN
1	21 Maret 2007	Bab I	
2	23 Maret 2007	Bab II	
3	13 April 2007	Revisi Bab II	
4	29 Mei 2007	Bab III	
5	31 Mei 2007	Revisi Bab III	
6	04 Juni 2007	Revisi Bab III, Bab IV,	
7	14 Juli 2007	Revisi Bab IV	
٨	16 Juli 2007	Revisi Bab IV	

Malang, 14 juli 2007
Mengetahui Dekan Fakultas

Drs. H. Dimyati Achmadin, M.Pd
Nip. 150035072

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB
Jalan Gajayana 50 Malang Telepon (0341) 441354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Nurrotul Chusniyah
NIM : 03310047
FAK/JUR : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
PEMBIMBING I : M. Faishal, M,Ag
JUDUL : دراسة تحليلية هرمنيوطيقية عن اللغة التلطفة في القرآن الكريم

No	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	TANDA TANGAN
1	5 Juni 2007	Bab I	
2	11 Juni 2007	Revisi Bab I	
3	23 Juni 2007	Revisi Bab I	
4	26 Juni 2007	Revisi Bab I	
5	16 juli 2007	Bab II, Bab III, Bab IV	
6			

Malang, 14 juli 2007
Mengetahui Dekan Fakultas